202 - شرح سنن أبي داود : كتاب الطهارة - باب الوضوء من النوم - الحديث 202 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا يحيى بن معين وهناد بن السري وعثمان ابن ابي شيبة عن عبدالسلام ابن حرب وهذا لفظ حديث يحيى عن ابي خالد الدالاني عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم فيصلي ولا - 00:00:24

فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا زاد عثمان وهناد فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله هذا الحديث ساقه ابو داوود لقوله حدثنا يحيى ابن معين وهو امام اهل العراق في زمانه حفظا واتقانا - 00:00:55

وكان رفيقا للامام احمد بن حنبل وكان في محافظة الانبار وقد توفي عام اربع وثلاثين ومائتين وهو من اكثر من كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيديه وهو امام في العلل وامام في الجرح والتعديل - 00:01:26

وهنادي بن السري وهنادي بن السري يقال له راهب اهل الكوفة لكثرة عبادته توفي عام ثلاث واربعين ومئتين وعثمان بن ابي شبه اخو ابي بكر بن ابي شيبة وقد توفي عام تسع وثلاثين ومائتين وهو ثقل - 00:01:47

عن عبد السلام ابن حرب وهو عبد السلام ابن حرب ابن سالم المهدي الملائي ابو بكر الكوفي اصله بصري وهو ثقل حافظ لكن له مناكير توفي عام سبع وثمانين ومئة. قال ابو داوود وهذا لفظ حديث يحيى اي ساسوق لك حديث يحيى - 00:02:05

وابين لك الفرق منها ناد وعثمان عن ابي خالد الدالاني وهو يزيد ابن عبد الرحمن وهو ضعيف ظعفه جمهور النقاد وانكروا عليه احاديث هذا منها وممن ضعفه ابو داوود نفسه كما سنقرأه بمشيئة الله - 00:02:29

عن قتادة وقتادة دعامة السدوسي الحافظ الكبير توفي عن سبع عشرة مئة عن ابي العالية وهو ابو العالية الرياحي رفيعي بن مهران المتوفى عن احدى وتسعين وقد انتفع نفعا كبيرا من ابن عباس - 00:02:52

وهو ممن له اقوال كثيرة في التفسير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام يقول ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ينفخ - 00:03:09

ما يسمى عندنا بالشخير ثم يقوم فيصلي والنفخ اشارة الى الاستغراق في النوم ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا. زاد عثمان وهنى. اي زاد عثمان ابن ابي شيبة وهناد ابن السري في روايتهما. على يحيى - 00:03:27

ابني معي فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله. الحديث ضعيف. قال ابو داوود قال ابو داوود قوله الوضوء على من نام مضطجعا ان هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالان عن قتادة - 00:03:52

وتأمل اخي الكريم ان قتادة مكثر وان هذا الراوي المقل حينما يروي عن مكثر شيء ينفرد به عن اقرانه فهذه دلالة على خطأه بهم قال وروى اوله جماعة وروى اوله اي اول حديث جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيئا من هذا - 00:04:10

وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا. نعم وهذه قوله كان محفوظا اخرجه عبد ابن حميد واحمد والبيهقي من قول عكرمة باثر رواية باثر روايته عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط ثم قام فصلى ولم يتوضأ - 00:04:33

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناي ولا ينام قلبي هذا حديث صحيح سيأتي برقم الف وثلاث مئة وواحد واربعين - 00:04:59

وقال شعبة انما سمع قتادة من ابي العالي اربعة احاديث حديث يونس ابن متى وحديث ابن عمر في الصلاة وحديث القضاة الثلاثة وحديث ابن عباس حدثني رجال مرضيون. يعني فيه اشارة الى ان الحديث معلول بعلل. ومنها ان هذا الخبر لم يسمعه قتادة من ابي - 00:05:11

ومنها تفرد هذا الراوي اللي هو يزيد ابن عبد الرحمن المكنى بابي خالد والمنسوب الدالان قد تفرد بهذا الحديث فالحديث حديث منكر ولذلك انت ترى الان نحن نقرأ الاحاديث فيما يتعلق بالنوم وما يتعلق بالصلاة لان الصلاة هي الفلاح - 00:05:33

ونسمع المنادي ينادي في اليوم والليلة حي على الصلاة حي على الفلاح فالفلاح هو الفوز الكبير في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فبالتوفيق والتسديد والهداية الى كل بر وخير بحيث تكون حياتك سجلا حافلا بالاعمال الصالحة - 00:06:00

التي تجعلك معتصما بحبل الله تبارك وتعالى من نزعات النفس وشهواتها ومن نزعات الشيطان ووساوسه فتعيش قرير العين ساكنا النفس مطمئن القلب لا يشوب لذة عيشك نكد ولا يكدر صفو سعادتك تنغيص - 00:06:23

وهذا تصديق لقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اذا الحياة الطيبة لما يوفق الانسان للطاعة فينشرح صدره واما في الاخرة فسيكون مآلك الخلود في جنة الفردوس - 00:06:49

فتنعم فيها بكل ما لذ وطاب وتنجو قبلها من كل مرهوب وتحصل في الجنة على النعيم الدائم. اسأل الله تعالى ان لا يقطع عملنا وعملكم وان ييسر الله تعالى لنا ولكم اتمام شرح الكتب التسعة. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا وبالله التوفيق - 00:07:12

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:38